

الإنتاج الفكري العربي الرقمي على الإنترنت

د. نوال محمد عبد الله

مدرس علم المكتبات والمعلومات

جامعة حلوان

مستخلص:

طريق إتاحتها على شبكة الانترنت حتى لا يهدد هذا الإنتاج بالاندثار.

ويتساءل الكثير ولماذا الانترنت؟ وما الذي يمكن القيام به من خلالها؟ فلا ينكر أحد ما للانترنت من مميزات وإمكانيات التي ربطت أنحاء العالم بعضها البعض حتى أصبح مصطلح القرية الواحدة أمراً واقعاً يعبر عن تلاشى القيود الجغرافية والزمانية في عمليات البحث والحصول على المعلومات.

وبالنسبة للانترنت في مجال المكتبات والمعلومات فهي تعد أحد المصادر الهامة كما أنها تساعد في تقديم خدمات جديدة متطورة تساعد على رفع مستوى أداء الخدمات المقدمة وبالتالي الارتقاء بل والنهوض بمستوى البحث العلمي كأساس لتقدم الأمم والشعوب.

وتشهد السنوات الحالية تطورات هائلة في الإتاحة الرقمية للمعلومات التي أصبح معها الفرد

تتناول الدراسة الوضع العام للإنتاج الفكري العربي على الإنترنت، والإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات على الإنترنت من حيث فئات المواقع العربية في المجال كما تتناول في موقع مكتبة الملك فهد الوطنية ومواقع الشركات الخاصة والبوابات والمنديات المتخصصة في المجال. كما تتناول الدراسة المواقع من حيث المسئولية وتاريخ الإنشاء واللغة والتحديث والروابط والأنشطة والخدمات، والدوريات العربية في المجال على الإنترنت وجميعات المكتبات والمعلومات وشبكة المكتبات المصرية.

تمهيد:

يزخر الإنتاج الفكري العربي بالعديد من الروائع في مختلف المجالات العلمية، بالإضافة إلى كتب التراث التي تضم روائع مختلف العصور والحضارات المختلفة، الأمر الذي يدعوا إلى ضرورة التعريف بهذا الإنتاج الفكري وذلك عن

كما كشفت الدراسات السابقة والمثيلة عن تردّي المحتوى الفكري العربي الرقمي (٢) علي الرغم من وجود بعض المحاولات والمبادرات لإتاحة الإنتاج العربي علي شبكة الانترنت، بالإضافة إلي أن الناشرين العرب لم يستغلوا الفضاء الجديد للنشر العلمي الرقمي لنشر الإنتاج العلمي العربي والتعريف به (٣).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي :

- ١- تكتيف التواجد العربي للإنتاج الفكري الرقمي في مجال المكتبات والمعلومات علي شبكة الانترنت لتوسيع قاعدة الاستفادة منه في مصر والبلاد العربية بل وفي جميع أنحاء العالم.
- ٢- إلقاء الضوء علي إمكانات وأنماط الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات علي الانترنت.

أهمية الدراسة:

تستمد أهمية هذه الدراسة من أهمية اللغة العربية نفسها، لغة الإنتاج الفكري العربي، حيث نجد أن اللغة ضرورة لبناء مهارات التواصل الإنساني فضلا عن أنها ركيزة محورية وأساسية في منظومة أي أمة لارتباطها بمكونات أساسية من فكر وإبداع وتراث وقيم ومعتقدات، بالإضافة إلي أن اللغة تمثل واجهة الخطاب المعري الذي يخدم مصالح الأنظمة والمنظمات والمؤسسات والأفراد (١).

الدخول من بيته علي آلاف المقالات والدراسات العلمية وأعمال المؤتمرات بل حضور المؤتمرات نفسها.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا إلى متى تكون مجتمعاتنا العربية مجتمعات مستهلكة للمعلومات التي غالبا تنتج في الدول المتقدمة؟ بل وأين ثقافتنا العربية وهويتنا علي خريطة العالم التكنولوجي؟ ألم يأتي الوقت بعد أن نصبح منتجين للمعلومات الرقمية التي تعد أول الطريق إلى مجتمع المعلومات الذي تنشده كافة الشعوب العربية. ولا جدال أن هناك عدد من المشروعات في مختلف البلاد العربية لإنتاج وإتاحة الإنتاج الفكري العربي الرقمي علي الانترنت من خلال إنشاء بعض من المواقع العامة والمتخصصة، بالإضافة إلى إنشاء قليل من البوابات والمنتديات ولكنها جميعا في حاجة إلى الدراسات العلمية المتأنية من أجل الكشف عن جوانب القوة ومساندتها وجوانب الضعف وعلاجها والعمل علي تطويره

أولا: مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها:

مشكلة الدراسة:

تنبثق مشكلة الدراسة من ملاحظة الباحثة لاستخدام شبكة الانترنت، قلة حضور الإنتاج الفكري العربي بصفة عامة وفي مجال المكتبات والمعلومات بخاصة مقارنة بكل من الإنتاج الفكري باللغات الأخرى والإنتاج الفكري العربي المطبوع. إذ بلغ نسبة المحتوى الرقمي العربي علي الانترنت أقل من ١% من المحتوى العالمي (١).

وتتنوع هذه المواقع بين مواقع مكتبات ومراكز معلومات، ومواقع شركات وبوابات ومنتديات متخصصة في المجال، بالإضافة إلى مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات وشبكات المكتبات.

الحدود المكانية:

تشمل الإنتاج الفكري العربي الرقمي في المجال والصادر في جميع البلاد العربية.

الحدود اللغوية:

تناول الدراسة الإنتاج الفكري العربي الرقمي المتاح على الأنترنت والصادر عن مؤلفين عرب بصرف النظر عن لغة النشر أو لغة الإثابة وبعبارة أخرى سواء كان هذا الإنتاج باللغة العربية أو بعدد من اللغات.

أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد على قائمة مراجعة لجمع البيانات اللازمة لرصد وتحليل الإنتاج الفكري العربي الرقمي على الأنترنت من خلال المواقع العربية والبوابات والمنتديات في مجال المكتبات والمعلومات.

إطار مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من المواقع العربية على الأنترنت المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. وقد تم حصر هذه المواقع في (١٥١) موقع عربي متخصص كنتيجة توصلت إليها دراسة سابقة قيد النشر، وتم تقسيم هذه المواقع إلى (٨) فئات رئيسية (١) كما هي موضحة في الجدول التالي:

بالإضافة إلى أنه يمكن لهذه الدراسة أن تساهم في إثراء الإنتاج الفكري العربي على الأنترنت وتوسيع قاعدة الاستفادة منه محلياً وإقليمياً وعالمياً، عن طريق تحقيق الاتصال بين التراث المتراكم للأمة العربية واللاحق بمستحدثات التكنولوجيا والمعلومات حتى يكون لنا دور في صياغة المستقبل المعلوماتي والتنموي إذ لا يمكن لأي مجتمع أن يتطور وينجو دون أن يدخل ويتفاعل مع لغته.

منهج الدراسة:

وفقاً لطبيعة هذه الدراسة ومجالها، استخدم المنهج الميداني من خلال دراسة وتحليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات المتاح على شبكة الأنترنت وتتبع مسار هذا الإنتاج في المواقع والبوابات العربية الخاصة بهذا المجال.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تركز الدراسة على الإنتاج الفكري العربي الرقمي في مجال المكتبات والمعلومات المتاح على شبكة الأنترنت، متناولة واقع هذا الإنتاج وأنماطه المختلفة وإمكاناته الفنية مع معالجة التحديات التي تواجهه ومتطلبات التطوير.

الحدود الفنية:

تركز الدراسة على المواقع العربية الفعالة في مجال تخصص المكتبات والمعلومات والتي يمكن أن تقدم ما يمكن أن نطلق عليه خدمات معلومات رقمية مما يساعد على إثراء الإنتاج الفكري العربي الرقمي على الأنترنت.

جدول رقم (١)

إطار مجتمع الدراسة

*فئات المواقع العربية على الانترنت المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات

النسبة المئوية	العدد	فئة المواقع
٧٤,١	١١٢	مرافق معلومات
٧,٩	١٢	كليات ومدارس
٤,٦	٧	جمعيات ومنظمات
٣,٣	٧	دوريات الكترونية
٢,٦	٤	أدلة وبوابات
٢,٦	٤	شركات خاصة
١,٣٥	٢	منتديات
١,٣٥	٣	نظم آلية
	١٥١	المجموع

*نقلا عن محمود عبد الستار خليفة . مواقع الانترنت العربية في مجال المكتبات والمعلومات في الأدلة والبوابات العالمية - النادي

العربي تاريخ الولوج ٢٠٠٧/٧/٣ <http://www.arabcient>

والمعلومات، شبكة أخصائي المكتبات والمعلومات، وموقع كل من أيبس دوت كوم والنادي العربي للمعلومات بالإضافة إلى موقع كل من منتدى اليسير وشبكة المكتبات المصرية، ومواقع جمعيات المكتبات والمعلومات .

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقة عشوائية من الإطار العام لمجتمع الدراسة (١٥١) موقعاً ، مع الوضع في الاعتبار اختيار مواقع فعالة وليست مجرد مجموعة صفحات علي الويب. وقد وقع الاختيار علي ثمان مواقع) انظر جدول رقم (٢) وهي موقع مكتبة الملك فهد الوطنية، البوابة العربية للمكتبات

جدول رقم (٢) عينة الدراسة
المواقع العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات علي شبكة الانترنت

عنوان الموقع	البلد	اسم الموقع
http://www.kfnl.org.sa	السعودية	١- مكتبة الملك فهد الوطنية
http://www.cybrarians.info	مصر	٢- البوابة العربية للمكتبات والمعلومات
http://www.librariansnet.com	مصر	٣- شبكة أحصائي المكتبات والمعلومات
	مصر	٤- موقع أيبس كوم للنشر والتوزيع
	مصر	٥- شبكة المكتبات المصرية
	سوريا	٦- النادي العربي للمعلومات
	السعودية	٧- منتديات السير للمكتبات والمعلومات
http://www.alyaseer.net		٨- جمعيات المكتبات والمعلومات:
	مصر	١/٨ الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات
http://www.elaegypt.com	السعودية	٢/٨ جمعية المكتبات والمعلومات السعودية
http://www.slia.org.5a	الأردن	٣/٨ جمعية المكتبات الأردنية
http://www.jorla.org	البحرين	٤/٨ جمعية المكتبات البحرينية
	اليمن	٥/٨ الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات
http://www.yalu't.com	الكويت	٦/٨ جمعية المكتبات الكويتية
	السودان	٧/٨ جمعية المكتبات السودانية

الرقمي Digital :

يعني ما يتعلق ببيانات علي شكل أرقام ثنائية
تستخدم الصفر والواحد.(٦)

مقروء آلياً:

تشير في استرجاع المعلومات إلي شكل
البيانات (حروف أو أرقام أو رموز) التي يمكن أن
تعرف عليها الآلة وتفك رموزها وهذه البيانات
يمكن تسجيلها علي أشرطة وأقراص ممغنطة.(٧)

المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

لتعريف مفردات هذا الموضوع نجد أنفسنا
أمام بعض المصطلحات وهي كالتالي:

الإنتاج الفكري:

يتناول المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات
والمعلومات هذا المصطلح بمعنى جميع الكتابات التي
تغطي موضوعات بالذات مثل الإنتاج الفكري في
المكتبات والمعلومات.(٥)

بوابة Gateway :

يقصد بها في قاموس رايتز للمكتبات والمعلومات برنامج كمبيوتر يسمح للمستخدم التعامل مع البيانات المخزنة من خلال كمبيوتر مضيف Host computer (٨) .

ثانياً: الدراسة الميدانية:**١/٢ الوضع العام للإنتاج الفكري العربي علي الإنترنت.:**

يلاحظ المتصفح للمواقع العربية علي شبكة الانترنت، قلة تواجد الإنتاج الفكري العربي الرقمي مقارنة بالإنتاج الفكري الأجنبي من ناحية، ومقارنة بالإنتاج الفكري في شكله المطبوع من ناحية أخرى. وفي هذا السياق يشير د. شعبان خليفة إلي أن الإنتاج الفكري العربي من الكتب

لعام ٢٠٠٥، بلغ (٢٢٠٠٠) كتاب وأن نسبة إنتاج الوطن العربي من الإنتاج العالمي لم يتعدى ٠,٨% (٩)،. كما يذكر أحد خبراء جوجل في مصر تدني المحتوى الفكري العربي علي الانترنت حيث يبلغ نسبة المحتوى الرقمي للإنتاج الفكري العربي أقل من ١% من المحتوى العالمي. بالإضافة إلي وجود (٩٧) دورية علمية رقمية فقط علي الويب. ووفقاً للجدول رقم (٣) يلاحظ انحصار المواقع العربية علي المواقع العامة والمنتديات والمواقع المجانية والمدونات ، تليها المواقع الشبكية تم المواقع الإسلامية ، بينما يتدني حجم المواقع الأخرى مثل المواقع الصحية والطبية العامة ، والمواقع الأدبية والشعر، والمواقع الاخبارية والمواقع التعليمية ومواقع الأدلة.

جدول رقم (٣)**المواقع العربية علي الانترنت**

النسبة المئوية	العدد	المواقع
٧,٨	٢٧	المواقع الإسلامية
٤,٦	١٦	المواقع التعليمية
١٤,٧	٥١	المواقع الشبكية
٤,٦	١٦	مواقع الأدلة
٢٩,٢	١٠١	المواقع العامة والمنتديات
١,١٥	٤	المواقع الأدبية والشعر
٨,٠	٢٨	المواقع الترفيهية
١٣,١	٤٥	المواقع المجانية والمدونات
١,٧	٦	المواقع الصحية والطبية العامة
٢,٩	١٠	المواقع الإخبارية
٧,٨	٢٧	المواقع الخدمية والتجارية
٤,٤	١٥	المواقع الرياضية السعودية والعالمية

- ٥- دوريات الكترونية ويمثلها سبع دوريات
 - ٦- جمعيات المكتبات والمعلومات ويمثلها خمس جمعيات
 - ٧- شبكات المعلومات ويمثلها شبكة المكتبات المصرية
- وفيما يلي تناول بالوصف والتحليل كل فئة من الفئات المذكورة عاليه ونتائج هذا التحليل ومناقشته.

١/٣/٢ موقع مكتبة الملك فهد الوطنية:

تمثل مكتبة الملك فهد الوطنية المكتبة القومية للسعودية. ويرجع تاريخ إنشاء هذا الموقع إلي عام ٢٠٠١م، ويسند مسؤوليته إلي وزارة التربية والتعليم ويضم موقع المكتبة كتب ودوريات وأرشيف معلومات ضخمة بالعربية والانجليزية. ومن أبرز ما يقدمه هذا الموقع: الدورية الإلكترونية ، مصادر معلومات الكترونية

مثل إتاحتها لأكثر من ثلاثين قاعدة معلومات باللغتين العربية والانجليزية التي يستطيع الباحث الاستفادة منها عن طريق البحث المباشر باستخدام الانترنت ، والبعض الآخر من قواعد المعلومات موجود علي أقراص مدججة تُحدث باستمرار من قبل المكتبة.

وتعطي قواعد المعلومات المتاحة موضوعات كثيرة ومن أكثرها أهمية بالنسبة لمجال المكتبات والمعلومات قاعدة الرسائل الجامعية وقاعدة علوم الحاسب والتكنولوجيا وقاعدة زاد الصحيفة التي تحتوي علي أكثر من (٦٠٠) صحيفة ومجلة عربية

٢/٢ الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات علي الانترنت:

يعد مجال المكتبات والمعلومات من أكثر المجالات تفاعلا مع شبكة الانترنت باعتبار أن هذه الشبكة تعد الآن أحد مصادر المعلومات الهامة الي جانب انها تقدم خدمات جديدة لم تكن تقدم من قبل. ويلاحظ المستخدم لشبكة الانترنت

أن الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات يقدم على هذه الشبكة من خلال عدد من المواقع والبوابات والشبكات مع اختلاف هذه المواقع والبوابات والشبكات من حيث المحتوى والأنشطة والخدمات وطرق استرجاع المعلومات.

٢/٢ فئات المواقع العربية في مجال المكتبات والمعلومات علي شبكة الانترنت:

لتحقيق أهداف الدراسة تم التركيز علي دراسة المواقع الفعالة التي يمكن تتبعها ودراستها. وقسمت هذه المواقع إلي سبع فئات وهي كما يلي:-

- ١- مواقع المكتبات ومراكز المعلومات ويمثلها مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ٢- شركات خاصة ويمثلها موقع شبكة أخصائي المكتبات وأبيس كوم والنادي العربي للمعلومات.
- ٣- بوابات ويمثلها البوابة العربية للمكتبات والمعلومات
- ٤- منتديات ويمثلها منتدى اليسير للمكتبات وتقنيات المعلومات

٢/٣/٢ مواقع شركات خاصة:

أ- شبكة أخصائي المكتبات والمعلومات:

"Librarian Net"

هي عبارة عن موقع متخصص في مجال الاستشارات والتدريب والتأهيل المهني في مجال المكتبات والمعلومات. قد سار هذا الموقع بمرحلتين: المرحلة الأولى بدأت منذ أبريل ٢٠٠٢م لتطوير بعض المكتبات ومراكز المعلومات المصرية والعربية وتدريب وتأهيل الكوادر البشرية، وفي عام ٢٠٠٥م تم إشهار الموقع ليكون شركة مصرية ذات طابع خاص.

ويتألف الموقع من خمس قطاعات هي: قطاع الاستشارات والخدمات المعلوماتية، وقطاع الإعلام، والقطاعات العامة والتسويق وقطاع التدريب والتأهيل والدبلومات المهنية، وقطاع المؤتمرات والندوات والملتقيات وورش العمل، وقطاع تحرير الدورية الالكترونية وموقع الانترنت.

الخدمات التي يقدمها الموقع:

- ١- إعداد دراسات الجدوى لإنشاء وتجهيز مراكز المعلومات والمكتبات.
- ٢- تقديم الاستشارات الفنية والتكنولوجية لتطوير المكتبات ومراكز المعلومات
- ٣- القيام بالعمليات الفنية لأوعية المعلومات التقليدية والالكترونية
- ٤- إعداد دورات تدريبية وتأهيلية في مجال المكتبات والمعلومات بما يتوافق مع الاتجاهات العلمية الحديثة.

مختلفة تشمل الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية والشهرية والفصلية والسنوية وتغطي حوالي (٥٣) صحيفة ومجلة سعودية بالنص الكامل.

طريقة التعامل مع المحتوى:

في هذا الموقع يجد الزائر جميع المعلومات سواء عن المكتبة أو ما تضمنه من مصادر معلومات الكترونية أو تقليدية متاحة دون مقابل.

إمكانيات الخدمات المقدمة:

يتم العمل في قواعد البيانات بطباعة المستخرجات مع الملخصات ومن ثم طباعة النصوص الكاملة حسب الاختيار وبدون مقابل، كما يمكن البحث عن طريق حقول المؤلف والعنوان ورقم العدد والسنة بالنسبة للدورية، مع إمكانية الربط بين هذه الحقول جميعاً.

كما يوفر الموقع طريقة سهلة للانتقال بين صفحاتها وذلك من خلال الارتباطات التشعبية فكل ارتباط تشعبي يشير إلى صفحة معينة داخل موقع الويب أو خارجه أو إلى أي مكان آخر داخل نفس الصفحة وعن طريق النقر علي الارتباط التشعبي يتم الانتقال مباشرة إلى الصفحة التي يشير إليها وهذه الارتباطات التشعبية في شكل كلمات مكتوبة بلون مختلف عن باقي النص المكتوب.

- ٣- تقديم الاستشارات الفنية التي من شأنها بناء ودعم وتنمية المؤسسات المهنية بالمكتبات ومراكز المعلومات.
- ٤- نشر وتوزيع أحدث مصادر المعلومات في مجال التخصص.
- ٥- نشر وتوزيع أحدث الأنظمة الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات وأنظمة المعلومات المساندة التي تؤهلها نحو التحول الرقمي.
- ٦- تقديم بعض خدمات المعلومات التي من شأنها دعم الباحثين والمهنيين بمجال المعلومات

النشاط :

- ❖ تقوم بنشر الكتب المتخصصة في المجال التي تدعم مهنة المكتبات
- ❖ تتيح قائمة بعناوين بعض الكتب في مجال المكتبات ومؤلفيها والربط بينهم باستخدام رابط للمؤلف والعنوان والسعر مع إمكانية الانتقال إلى صفحة أخرى عن طريق رابط باسم المشترك ورقم تليفونه وعنوانه الريدي أو البريد الإلكتروني أو المحمول.

ج- موقع النادي العربي للمعلومات:

ترجع مسئولية هذا الموقع إلى مؤسسة علمية غير حكومية تعاونية تهدف إلى إيجاد إستراتيجية عربية موحدة في مواجهة تحديات العولمة وثورة المعلومات والاتصالات. والنادي إدارة تنظيمية

- ٥- إتاحة دورية عربية الكترونية متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات بتاريخ ٢٠٠٢ علي الانترنت ويمكن البحث في هذه الدورية باستخدام حقول العنوان وحقول المؤلف ومستخلص المقالة.

طريقة التعامل مع المحتوى: يقدم المحتوى علي الانترنت نظير اشتراك كما يتيح الموقع أخبار عن الكتب المتخصصة ومن خلال الرابط يعطي بيانات الوصف البيبلوجرافي للكتاب بالإضافة إلي الملخص.

ب- موقع أيس كوم للنشر والتوزيع: IPIS Egypt

قام هذا الموقع علي أيدي مجموعة من الخبراء العرب في مجال تخصص المكتبات والمعلومات كشركة تأسست في ديسمبر ١٩٩٩ بهدف نشر وتنمية الوعي الفكري في مجال المكتبات والمعلومات بين المهنيين في هذا المجال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات، ونشر ثقافة الانترنت والمكتبات الرقمية.

المهام :

- ١- إصدار دورية في مجال التخصص موجهة للمهنيين والعاملين في المهنة تصدر بشكل مطبوع وآخر الكتروني.

٢- تقديم مجموعة من الدورات التدريبية في مجال تخصص المكتبات والمعلومات واستخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات بجميع أنشطة المكتبات.

يرجع تاريخ هذا الموقع إلي ١٩ أبريل ٢٠٠٢ وكان في المرحلة الأولى عبارة عن دليل بمواقع الانترنت المختص بمجال المكتبات والمعلومات باللغة الإنجليزية، وتم تعريب محتوياته بعد ذلك في يونيو ٢٠٠٢ وكان يشتمل علي مواقع المكتبات العربية، مواقع النشر، جمعيات ومنظمات المكتبات والدوريات الإلكترونية المتخصصة.

وخضع الموقع في المرحلة الثانية لتطوير شامل وملحوظ وأصبح يشتمل علي الدوريات الإلكترونية المتخصصة، مواقع أقسام المكتبات، مدارس وجامعات علوم المكتبات علي مستوى العالم، حصر لرسائل الماجستير والدكتوراه المسجلة قيد البحث في أقسام المكتبات والمعلومات المصرية. وتتكون هذه البوابة من الأبواب الرئيسية التالية:

الصفحة الرئيسية، الدورية الإلكترونية، ليزا العربية، أعمال المؤتمرات، دليل المواقع، أ- ب مكتبات، أقسام المكتبات، مؤتمرات متخصصة، أخبار متخصصة، حول الموقع.

وأبرز ما يقدم الموقع من أعمال هي الدورية الإلكترونية وتكثيف أعمال المؤتمرات وبعض الدوريات المتخصصة في المجال.

طريقة التعامل مع المحتوى:

يوضع المحتوى علي الانترنت بالمجان

ويلاحظ أن إمكانيات الخدمة المقدمة عن طريق هذه البوابة كبيرة للبحث في قاعدة البيانات باستخدام حقول المؤلف، العنوان، الكلمات

لترسيخ التعاون والتنسيق بين المؤسسات العربية العاملة في مجال المعلومات والتوثيق والأرشيف، ويعمل للمساهمة في إبراز دور الحضارة العربية وخصائصها المميزة، كما يعمل لتعميق وتوسيع شبكة العلاقات الدولية من منجزات العلوم الحديثة وخبرات الآخرين.

ويتميز هذا الموقع بإصداره باللغة الإنجليزية والفرنسية والأسبانية إلي جانب اللغة العربية. وأسس في ٢٥/١٠/١٩٩٨ وعضويته مفتوحة أمام الجهات العربية.

ويتألف الموقع من الصفحة الرئيسية التي تتضمن قائمة التصنيفات - النظام الأساسي - إصدارات وندوات - خدمات النادي - يوم الوثيقة العربية - المؤسسات المنتسبة .

القطاعات التي يغطيها الموقع هي:

تعريف النادي - دراسات وأبحاث هامة - عرض مقالات سابقة بالنص الكامل - الندوات والمؤتمرات - المؤسسات المنتسبة - دليل المواقع

إصدارات النادي العربي للمعلومات:

يصدر دورية الكترونية باسم العربية ٣٠٠٠ متاحة بنصوص كاملة بالمجان مع إصدار ملحق لهذه المجلة يسمى " عربية أخبار".

٣/٣/٢ بوابات في مجال المكتبات والمعلومات علي الانترنت:

البوابة العربية للمكتبات والمعلومات

Cybrarians

<http://www.cybrarians.info>

أ- قاعدة بيانات المكتبيين المعلوماتيين.

ب- قاعدة اليسير لمصطلحات المكتبات والمعلومات.

ج- دليل المكتبات ومراكز المعلومات.

ثالثا: نتائج الدراسة ومناقشتها:

١/٣ المواقع العربية في مجال المكتبات والمعلومات من حيث المسئولية وتاريخ الإنشاء :

ترجع مسئولية الموقع بالنسبة لأكثر من نصف حجم العينة إلى مسئولية خاصة أو شركات. وتتوزع النسبة الباقية بين مسئولية موقع حكومي وبين الجمع بين الاثنين حكومي وخاص وهذا أن دل علي شيء فإنه يدل علي تقدم الفكر الاقتصادي الخاص وبخاصة بين المتخصصين في هذا المجال حيث يمثل معظم القائمين علي إنشاء هذه المواقع يمثلون مجموعة متميزة من الشباب والخبراء في المجال. وهذه ظاهرة تستحق التشجيع والثناء علي الرغم من حداثة هذه المواقع، إذ يرجع تاريخ أقدم موقع إلي عام ١٩٩٨ وأحدث موقع إلي عام ٢٠٠٢ وهذا يعني أن العمر الزمني لهذه المواقع يتراوح بين خمس سنوات وتسع سنوات. أنظر جدول رقم (٤)

الدالة. وبالنسبة لتكشيف المؤتمرات يمكن البحث بتاريخ المؤتمر، الجهة المنظمة مع إمكانية الربط بين هذه الحقول جميعا. وهذا الموقع ليس مجرد مجموعة من الصفحات الجامدة إنما هو بوابة معرفة متجددة للمعلومات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات.

٤/٣/٢ المنتديات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات:

منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات

Alyaseer.Net

حرصا علي التواجد العربي علي شبكة الانترنت وتحقيقا لجودة المحتوى الرقمي العربي تم إنشاء هذا المنتدى المتخصص بأيادي عربية متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات من جميع أنحاء العالم العربي.

- ويتألف الموقع من الصفحة الرئيسية -
- منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات -
- لوحة التحكم - الأسئلة الشائعة - مشاركات جديدة - بحث - وصلات سريعة - تسجيل الخروج - مكتبة اللغات - مكتبة اليوم - موضوعاتي - مشاركاتي - ملفي الشخصي.

ويعطي الموقع القطاعات التالية :

جدول رقم (٤)

توزيع المواقع العربية في مجال المكتبات والمعلومات من حيث المسئولية وتاريخ الإنشاء

تاريخ الإنشاء	المسئولية الفكرية	اسم الموقع
٢٠٠١	حكومي (وزارة التربية والتعليم)	١- مكتبة الملك فهد الوطنية
٢٠٠٢	خاص	٢- البوابة العربية للمكتبات والمعلومات
٢٠٠٢ خاص/ ٢٠٠٥ شركة	خاص ، شركة	٣- شبكة أخصائي المكتبات
١٩٩٩	شركة	٤- أبيس كوم
١٩٩٨	غير حكومي (مؤسسة علمية)	٥- النادي العربي للمعلومات
٢٠٠١		٦- المنتدى اليسر للمكتبات وتقنية المعلومات
		٧- جمعيات المكتبات والمعلومات.
متعدد التواريخ	حكومي وغير حكومي	٨- شبكة المكتبات المصرية
١٩٩٨	حكومي (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار)	

بنسبة ١٢%، وهي نسبة قليلة ان دلت على شيء انما تدل على ضرورة العمل على إصدار هذه المواقع بلغة ثانية إلى جانب اللغة العربية حتى يتسنى إتاحة هذه المواقع وما تضمنه من محتوى فكري عربي لمختلف الباحثين والمستفيدين على المستوى العالمي مما يساعد على تسويق الإنتاج الفكري العربي وزيادة استخدامه. وخاصة نحن نعيش اليوم عصر القرية الواحدة.

٢/٢ لغة المواقع العربية في مجال المكتبات والمعلومات:

يلاحظ من بيانات الجدول التالي أن لغة مواقع مجتمع الدراسة في الواقع تتسم بأحادية اللغة، حيث تصل اللغة العربية نسبتها حوالي ٥٠% أي حوالي نصف حجم العينة ، أما المواقع ثنائية اللغة تصل نسبتها حوالي ٢٥%، وبالنسبة للمواقع ذات اللغات الثلاثة أنفرد بها موقع واحد فقط

جدول رقم (٥)

توزيع المواقع العربية في مجال المكتبات والمعلومات وفقا للغة

اللغة	اسم الموقع
العربية والإنجليزية	١- مكتبة الملك فهد الوطنية
العربية والإنجليزية	٢- البوابة العربية للمكتبات والمعلومات
العربية والإنجليزية	٣- شبكة أخصائي المكتبات والمعلومات
العربية	٤- أيبس كوم
الإنجليزية والفرنسية والأسبانية بجانب العربية	٥- النادي العربي للمعلومات
العربية	٦- المنتدى اليسر للمكتبات وتقنية المعلومات
متعدد وفقا لكل جمعية ويغلب عليها العربية	٧- جمعيات المكتبات والمعلومات.
العربية	٨- شبكة المكتبات المصرية

الآخر نلاحظ في تصور الإمكانيات الفنية لهذه المواقع جميعا وجود روابط كثيرة لا تعمل وربما يرجع السبب في ذلك إلى حداثة تاريخ إنشاء هذه المواقع أو قصور الميزانيات لبعض المواقع موضوع الدراسة.

٣/٢ التحديث والروابط في المواقع العربية في مجال المكتبات والمعلومات:

يتضح من بيانات الجدول التالي أن أكثر من نصف المواقع موضوع الدراسة تحرض علي تحديث بياناتها ولكنها لا تهتم بإضافة التاريخ التحديث علي كل صفحة من صفحاتها. وعلي الجانب

جدول رقم (٦)

توزيع المواقع العربية في مجال المكتبات والمعلومات وفقا للتحديث والروابط

اسم الموقع	تاريخ آخر تحديث	إضافة تاريخ التحديث على كل صفحة	روابط داخلية	روابط لا تعمل
١- مكتبة الملك فهد الوطنية	√	×	√	√
٢- البوابة العربية للمكتبات والمعلومات	√	×	√	√
٣- شبكة أخصائي المكتبات	√	×	√	√
٤- أيبس كوم	×	×	√	√
٥- النادي العربي للمعلومات	√	×	√	√
٦- المنتدى اليسر للمكتبات وتقنية المعلومات	√	×	√	√
٧- جمعيات المكتبات والمعلومات.	-	-	√	√
٨- شبكة المكتبات المصرية	×	×	√	-

ويستثنى من ذلك موقع البوابة العربية للمكتبات وتقنيات المعلومات التي تقدم قاعدة بيانات ضخمة تضم تكتيفا واستخلاصاً لمحتويات الدوريات المصرية في مجال المكتبات والمعلومات كما تقدم قاعدة بيانات أعمال المؤتمرات العربية المتخصصة في المجال وهي أحد الميزة لهذا الموقع.

ويتضح أيضا من بيانات هذا الجدول انفراد منتدى اليسر بتقديم نشاط مكتبات الدروس ومكتبة اللغات والمنتدى المتخصص.

٤/٣ أنشطة المواقع العربية في مجال المكتبات والمعلومات:

يلاحظ من بيانات الجدول الآتي أن أهم ما يتميز به هذه المواقع هي إصدار سبع دوريات الكترونية على الإنترنت. و يلاحظ أن هذا العدد علي قلته مقارنة بالدوريات المطبوعة في المجال ظاهرة تستحق التشجيع والتوصية بمزيد من الجهد لزيادة عدد الدوريات الالكترونية المتاحة على الإنترنت كما يلاحظ أيضا قلة في أنواع الأنشطة المقدمة مثل أنشطة التدريب وبناء قواعد المعلومات

٥/٣ خدمات المواقع العربية في مجال المكتبات والمعلومات:

وظائف شاغرة واستشارات فنية فتقدمها مواقع
فقط

ويلاحظ أيضا أن هذه الخدمات المقدمة
تتسم بتقديمها في أكثر من نصف المواقع المدروسة
وهذا أن دل علي شيء فإنه يدل علي أن هناك
جهود طيبة علي الساحة العربية تعمل علي إتاحة
المعلومات دون مقابل تسهيلا للباحثين من جانب
وإثراء للإنتاج الفكري العربي الرقمي علي
الانترنت من جانب آخر.

تختلف الخدمات التي يقدمها كل موقع عن
الآخر نظراً لطبيعة هذا الموقع. وتبين من الجدول
التالي ارتفاع معدل تقديم خدمة البحث في قواعد
البيانات إذ يقوم بتقديمها أربع مواقع بينما ينذر
تقديم خدمات تكشف مقالات الدوريات
وأعمال المؤتمرات باستثناء ما تقدمه البوابة العربية
للمكتبات والمعلومات. أما خدمة إعلان عن

جدول رقم (٨)

توزيع المواقع العربية في مجال المكتبات والمعلومات وفقاً لنوع الخدمة وطبيعتها

اسم الموقع	الاستشارات الفنية	البحث في قواعد البيانات	الكشافات	التكشيفات	البيانات	الوظائف شاغرة	الخدمات الإلكترونية
١- مكتبة الملك فهد الوطنية	×	√	×	×	×	×	مجانا
٢- البوابة العربية للمكتبات والمعلومات	×	√	√	√	√	√	مجانا
٣- شبكة أخصائي المكتبات	√						اشترك
٤- أيسكو	√	×	×	×	×	√	
٥- النادي العربي للمعلومات	×	×	×	×	×	×	اشترك
٦- المنتدى اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات	×	√	√	√	√	×	مجانا
٧- جمعيات المكتبات والمعلومات.	—	—	—	—	—	—	مجانا
٨- شبكة المكتبات المصرية	×	—	×	—	—	×	مجانا
	—	—	—	—	—	—	

٦/٢ الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات علي الانترنت:

الوطنية. بالإضافة إلي مجلة العربية ٣٠٠٠
والمحقق الخاص بها المسمى عربية أخبار.

ب- دوريات تجمع بين الشكل الرقمي والمطبوع
مثل مجلة أخصائي المكتبات ومكتبات نت.
بالإضافة إلي ثلاث دوريات مكثفة فقط وهي
مجلة المكتبات والمعلومات والاتجاهات الحديثة
في المكتبات والمعلومات ودراسات عربية في
المكتبات وعلم المعلومات.

كشفت الدراسة عن سبع دوريات رقمية
علي شبكة الانترنت أنظر جدول (٩) ويمكن
تقسيمها إلي:

أ- دوريات رقمية مثل مجلة البوابة العربية
للمكتبات والمعلوماتية ومجلة مكتبة الملك فهد

جدول رقم (٩)

الدوريات العربية الرقمية في مجال المكتبات والمعلومات علي الانترنت

البلد	العنوان الإلكتروني	عنوان الدورية
مصر	Cybrarians Journal	١- مجلة البوابة العربية للمكتبات والمعلومات
السعودية	http://www.Informatics	٢- مجلة المعلوماتية
السعودية	http://www.kfnl.org.sa	٣- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية
سوريا	http://arabcin.net	٤- العربية ٣٠٠٠
سوريا	http://arabiaall	٥- مجلة العربية أخبار
مصر	www.Libraianet.com	٦- مجلة شبكة أخصائي المكتبات والمعلومات
مصر	http://www.ipisegypt.com	٧- مجلة مكتبات نت

• مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية:

مجلة عربية رقمية مجانية تتيح النص الكامل
وتصدر عن مكتبة الملك فهد الوطنية وتعد هذه
الدورية من أبرز ما يقدمه الموقع من أعمال وتتيح
النص الكامل بالبحان.

• مجلة شبكة أخصائي المكتبات والمعلومات:

مجلة فصلية محكمة متخصصة في مجال
المعلومات - تصدر عن النادي العربي للمعلومات

أ- المجلات الرقمية وهي:

• مجلة البوابة العربية للمكتبات والمعلومات.

دورية فصلية متخصصة في مجال المكتبات
والمعلومات وتهتم بالدرجة الأولى بالموضوعات
التكنولوجية في التخصص. تصدر عن موقع
Cybrarians وتتمتع ببيئة تحرير متميزة وبارزة في
مجال المكتبات والمعلومات.

● مجلة شبكة أخصائي المكتبات والمعلومات:

هي من أوائل الدوريات الإلكترونية العربية المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات - تصدر بصفة شهرية منتظمة على الإنترنت يعمل على إصدارها مجموعة متخصصة من أخصائي المكتبات والمعلومات.

● مجلة مكتبات نت:

مجلة تصدر عن شركة أبيس IPIS Egypt للنشر والتوزيع بشكلىة الرقمي والمطبوع. موجهة للمهنيين والعاملين في المهنة.

السمات النوعية واللغوية والجغرافية وطبيعة الإصدار والوصول للمحتوى: للدوريات العربية في مجال تخصص المكتبات والمعلومات على الإنترنت:

بسوريا- وتهتم بقضايا علم المكتبات والمعلومات والأرشيف وتكنولوجيا المعلومات في الوطن العربي.

● مجلة العربية أخبار:

عبارة عن ملحق إلكتروني للعربية ٣٠٠٠ وتتيح أيضا النص الكامل دون مقابل وتصدر عن النادي العربي للمعلومات.

ب- دوريات تجمع بين الشكل الرقمي والمطبوع وهي:

● مجلة المعلوماتية:

مجلة فصلية تصدر عن مركز المصادر التربوية بإدارة مركز مصادر التعلم والمكتبات المدرسية - وزارة التربية - السعودية تهتم بتناول الموضوعات المتعلقة بأحدث التطورات في مجال المعلومات والتبادل المعلوماتي وسبل تطوير المكتبات العربية لتصبح مكتبات رقمية.

جدول رقم (١٠)

سمات وخصائص الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات على الإنترنت

طبيعة الإصدار	المكان	اللغة	عنوان الدورية
فصلية	مصر	عربي - إنجليزي	مجلة البوابة
فصلية	السعودية	عربي - إنجليزي	مجلة المعلوماتية
فصلية	السعودية	عربي - إنجليزي	مجلة مكتبة فهد الوطنية
فصلية	سوريا	عربي - إنجليزي - فرنسي - أسباني	العربية ٣٠٠٠
فصلية	سوريا	عربي - إنجليزي - فرنسي - أسباني	عربية أخبار
شهرية	مصر	عربي - إنجليزي	مجلة شبكة أخصائي المكتبات والمعلومات
شهرية	مصر	عربي	مكتبات نت

أما بالنسبة للخصائص الجغرافية ، فتتوزع الدوريات الإلكترونية المتاحة على الانترنت بين عدد من الدول العربية، تخطي مصر بثلاث دوريات في حين تخطي كل من السعودية وسوريا بدوريتين.

وفيما يختص بطبيعة الإصدار فيلاحظ اتفاق جميع الدوريات في خاصية الصدور كل ثلاثة شهور فيما عدا دورية واحدة تصدر شهرياً.

طرق الإتاحة والوصول إلى محتوى الدوريات العربية الرقمية على الانترنت:

جدول رقم (١١)

توزيع الدوريات العربية الرقمية في مجال المكتبات والمعلومات على الانترنت

طرق الإتاحة					عنوان الدورية
الوصول إلى المحتوى	قائمة محتويات	مستخلص + بيانات بيوجرافية	نص كامل		
مجانا	√	√	√	√	١- مجلة البوابة
مجانا	-	√	√	√	٢- مجلة المعلوماتية
مجانا	√	√	√	√	٣- مجلة مكتبة فهد الوطنية
مجانا	√	√	√	√	٤- العربية ٣٠٠٠
مجانا	x	√	√	x	٥- عربية أخبار
مجانا	√	√	√	x	٦- مجلة شبكة أخصائي المكتبات والمعلومات
مجانا					٧- مكتبات نت

وبيانات وصفية ، بينما تكتفي مجلة واحدة بإتاحة الملخص

يتضح من الجدول رقم (١١) اتسام أكثر من نصف حجم العينة ٧١,٤% بإنتاجها نصوص كاملة بالمجان لمقالات الدوريات مع عرض ملخص

بالمجان من جانب ما يقرب من ٧٥% من إجمالي حجم الدوريات العربية المتاحة على الإنترنت.

والبيانات البيوجرافية فقط في حين تتيح مجلة مكاتب نت كل من الملخص والبيانات البيوجرافية بالإضافة إلى قائمة المحتويات. أما النص الكامل فيلاحظ إتاحة مقالات الدوريات

٧/٣ الخدمات التي تقدمها الدوريات الرقمية في مجال المكتبات والمعلومات على الإنترنت:

جدول رقم (١٢)

توزيع الخدمات التي تقدمها الدوريات الرقمية في مجال المكتبات والمعلومات على الإنترنت

النسبة المئوية	التكرار	الخدمات
١٥,١%	٥	قائمة المحتويات
١٨,١%	٦	الأرشيف غير المفتوح
٩%	٣	إعلانات (كتب- مؤتمرات- وظائف شاغرة)
٢١,٢%	٧	دفتر الزوار
-	-	الربط مع مواقع أخرى
١٢,١%	٤	أخبار علمية ومهنية
٦%	٢	خدمة الاشتراك والبيع
٦%	٢	خدمة المقالات السابقة
١٢,١%	٤	ضرق الاسترجاع (العنوان - المؤلف - رقم المجلد - التاريخ)
	٣٣	إجمالي

كما نلاحظ أيضاً أن أكثر من نصف حجم الدوريات المدروسة تتبع نفس أدوات استرجاع المعلومات في الدوريات التقليدية ويفسر ذلك عدم الاعتماد على أدوات استرجاع متطورة مثل محرك بحث محلي أو كشاف الموضوعات.

أما بالنسبة للأرشيف فيتضح أن الغالبية العظمى من الدوريات موضوع الدراسة تتيح

يتبين من بيانات الجدول السابق أن أكثر الخدمات التي تتسم بها الدوريات العربية الرقمية على الإنترنت هي على التوالي:

خدمات سجل الزوار يليها الأرشيف تم قائمة المحتويات، بينما نلاحظ انخفاض نسبة خدمة إتاحة المقالات السابقة التي تفرد بها (مجلة عربية ٣٠٠٠) وملحقها (عربية أخبار).

شبكة الانترنت وهي الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، جمعية المكتبات الأردنية، جمعية المكتبات البحرينية، الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات (انظر جدول رقم (٣)).

ونتناول دراسة هذه الجمعيات من حيث محتويات موقع كل جمعية مع عدة عناصر أخرى لها علاقة بالمحتوى، مثل الأنشطة، والخدمات المقدمة، ولغة الموقع فضلا عن طرق البحث والاسترجاع وموقع مسئولية هذه المواقع بين مصمم الموقع أو شركة متخصصة أو الجمعية نفسها.

خدمة الأرشيف غير المفتوح الذي يقتصر غالبا علي فهرس الموضوعات والمستخلصات للأعداد السابقة لفترات زمنية محدودة، فيما عدا دورية واحدة هي التي تتيح أرشيف الأعداد السابقة للدوريات. وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على قصور دورياتنا الرقمية علي الانترنت في تمكين المستفيد من الاطلاع أو البحث عن الأعداد القديمة بسهولة ويسر وهذا بالطبع علي عكس ما تهدف إليه أرشيف الدوريات الرقمية علي الانترنت.

٨/٢ مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات:

كشفت الدراسة الميدانية عن خمس جمعيات مهنية للمكتبات والمعلومات التي تتمتع بمواقع علي

١/٨/٣ التحديث والروابط بمواقع جمعيات المكتبات والمعلومات:

جدول رقم (١٢)

توزيع مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات وفقا للتحديث والروابط

اسم الموقع	تاريخ آخر تحديث	إضافة تاريخ التحديث علي كل صفحة	روابط خارجية	روابط لا تعمل
١- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات	×	×	√	√
٢- جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	×	×	√	√
٣- جمعية المكتبات الأردنية	×	×	×	×
٤- الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات	×	×	√	√
٥- جمعية المكتبات البحرينية	×	×	×	×

٢/٨/٣ أنشطة مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات:

جدول رقم (١٣)

أنشطة مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات

النسبة المئوية	العدد	الأنشطة
١٢,٧	٦	إصدارات كتب
٨,٥	٤	إصدارات أدلة
٦,٤	٣	إصدارات بيوجرافيات
١٠,٦	٥	إصدارات أوراق المؤتمرات
٢٣,٤	١١	إصدارات نشرات
١٧	٨	إصدارات دورية / دوريات مطبوعة
٨,٥	٤	إصدارات دورية إلكترونية
٦,٤	٣	دورات تدريبية
٢١,٢	١٠	مؤتمرات
٦,٤	٣	ورش عمل

لغة الموقع من ناحية ثالثة، حيث من الأجدى وضع الصفحة الرئيسية للموقع بلغة أجنبية غير العربية أو ترجمة الموقع بأكثر من لغة وخاصة اللغات الأكثر انتشاراً حتى يستطيع أكبر عدد من المتخصصين التعرف على إصدارات هذه الجمعيات من الكتب والدوريات وأعمال المؤتمرات والأدلة والبيوجرافيات وغيرها من أوعية المعلومات التي يمكن إنتاجها وأتاحتها على الإنترنت.

٩/٢ شبكة المكتبات المصرية:

عبارة عن فهرس متكامل للمكتبات المصرية، يضم العديد من الوصلات والروابط التي تستعرض لكل منهما على حدا. و يتم البحث من خلالها

يسجل بيانات الجدول السابق أعلى نسبة لأنشطة مواقع الجمعيات في إصدارات النشرات، ويليهما عقد المؤتمرات ثم إصدارات النشرات والدوريات المطبوعة، بينما تسجل الدورات التدريبية وورش العمل نسب منخفضة. وتحتل كل من الأنشطة الخاصة بالبيوجرافيات وإصدار دورية إلكترونية نسبة متساوية تبلغ حوالي ٨,٥% من إجمالي الأنشطة وهذا أن دل على شيء فإنه يدل على ضعف مساهمة جمعيات المكتبات والمعلومات العربية في إثراء الإنتاج الفكري الرقمي على الإنترنت، ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى حداثة إنشاء هذه المواقع من ناحية، وضعف البنية الأساسية لهذه المواقع من ناحية أخرى، وأحادية

الجغرافي. ويتاح البحث على الشبكة من خلال طرفيات مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار كما يمكن أيضاً البحث من خلال الشبكة على الإنترنت.

النتائج:

تلخص نتائج الدراسة فيما يلي:

١. قلة المواقع والأدلة والبوابات العربية الفعالة في مجال تخصص المكتبات والمعلومات مع حداثة تاريخ الإنشاء إذ يرجع تاريخ أول إنشاء إلى عام ١٩٩٨، وأحدث إنشاء يرجع إلى ٢٠٠٢.

٢. تنقسم مواقع وبوابات ومنتديات مجال المكتبات والمعلومات بما يلي:

- * تقع المسئولية الفكرية في الغالبية العظمى من المواقع المذكورة على جهود غير حكومية.
- * تنقسم لغة المواقع في معظمها بأحادية اللغة.
- * ضعف الإمكانيات الفنية لبعض المواقع مثل عدم الاهتمام بالروابط الخارجية إلى جانب عدم عمل بعض الروابط.

* اختلاف وتنوع أنشطة وخدمات المواقع المدروسة من موقع لآخر وفقاً لطبيعة الموقع ومسئوليته الفكرية وتاريخ الإنشاء.

٣. تتمثل أنماط الإنتاج الفكري العربي الرقمي على الإنترنت في الدوريات والكتب وقليل من الأطروحات والرسائل الجامعية وأعمال المؤتمرات والندوات أما الأشكال الأخرى كالموسوعات والأدلة فتكاد تكون نادرة.

وفق نوع المكتبة (متخصصة - أكاديمية - عامة) أو من خلال التوزيع الجغرافي.

وبذلك يعد هذا العمل أول فهرس موحد يضم في موضوع واحد المكتبات العامة والمتخصصة والأكاديمية على مستوى محافظات مصر.

المحتوي:

تضم الشبكة فهرس موحد لعدد ١٥٨ مكتبة وهي مجموع المكتبات التي تم إدخال بيانات مقتنياتها على النظام الآلي للمكتبات الذي أنتجه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

ويشجع المركز بل يرحب بانضمام أية مكتبة داخل مصر أو خارج مصر من البلاد العربية التي تعمل باستخدام النظام الآلي للاشتراك في الشبكة وجاري العمل على إدخال بيانات مكتبات أخرى.

وتضم الشبكة أكثر من نصف مليون مجلد يغطي أكثر من ٧٠٠٠٠٠ عنوان صادرة من أكثر من ٤٥ ألف ناشر.

طريقة التعامل مع المحتوى:

تقدم الشبكة معلومات بليوجرافية فقط عن كل عمل من مقتنيات المكتبات المشتركة في الشبكة ولكنها لا تتيح النص الكامل! ويمكن استخدام الفهرس الموحد للشبكة للبحث في فهرس موحد لفهارس المكتبات المتاحة على قاعدة بيانات المكتبات المصرية من خلال عدد من الروابط والوصلات الذي يمكن عن طريقها الانتقال مباشرة إلى الصفحة التي يشير إليها ويكون البحث من خلالها وفق نوع المكتبة أو من خلال التوزيع

٤. تصدر جميع الدوريات العربية الرقمية موضوع الدراسة كل ثلاثة شهور مع إتاحة مقالاتها بالبحر إلا أن أدوات البحث المستخدمة في استرجاع هذه المقالات غير متطورة وتعتمد معظمها على نفس أدوات استرجاع المعلومات في الدوريات المطبوعة.
 ٥. عدم استخدام الدوريات الرقمية العربية على الإنترنت للوسائط المتعددة التي تتيح إضافة الصور المتحركة والرسوم داخل الدورية.
 ٦. تنحصر الخدمات التي تقدمها الدوريات العربية الرقمية على الإنترنت في خدمات: دفتر الزوار، الأرشيف غير المفتوح، والمستخلص، وقائمة المحتويات فيما عدا دورية واحدة هي التي تستخدم خدمة الأرشيف المفتوح.
 ٧. ضعف مساهمة جمعيات المكتبات والمعلومات في إثراء الإنتاج الفكري العربي الرقمي على الإنترنت نظراً لضعف كل من إمكانياتها الفنية وأنشطتها في الغالبية العظمى لهذه الجمعيات.
- المقترحات:**
- ١- تشجيع ودعم تصميم كل من مواقع المكتبات والمعلومات الخاصة والحكومية لاحتواء المعلومات العلمية ومتابعة تطويرها.
 - ٢- إصدار القوانين والتشريعات الخاصة المتطورة بحماية الملكية الفكرية العربية للإنتاج الفكري العربي على الإنترنت
 - ٣- وضع المعايير الأساسية لعملية إنتاج المعلومات العربية في مجال التخصص بحيث تتوفر فيها الدقة والوضوح والمرونة والإتاحة.
 - ٤- الاهتمام بتطوير برمجيات وأدوات إدارة المحتوى والبحث والتكشيف والاستخلاص.
 - ٥- دعم وتشجيع الجامعات وأقسام المكتبات بنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي على الإنترنت وذلك برصد نسبة من موازنة الجامعات لإنشاء وتطوير مواقعها على الإنترنت.
 - ٦- تشجيع بيوت التمويل العربية على تبني المشروعات المعلوماتية مثل إصدار الأدلة العربية للتعريف بمواقع الإنتاج الفكري العربي وإنشاء البوابات والمحركات العربية التي يمكن من خلالها البحث في نسبة كبيرة من المحتوى العربي على الإنترنت.
 - ٧- تشجيع نشر ودعم الإنتاج العربي من الموسوعات والكتب والأطروحات والرسائل الجامعية وأعمال المؤتمرات والندوات وإتاحته على الإنترنت.
 - ٨- العمل على استثمار الإمكانيات المادية الجديدة كتعدد الوسائط التي تتيح إضافة الصور المتحركة والرسوم في الدوريات وغيرها من الإنتاج العربي المتاح على الإنترنت.
 - ٩- العمل على استخدام الأرشيف المفتوح لتمكين الباحثين من الاطلاع والبحث

٤- محمود عبد الستار خليفة . مواقع الانترنت العربية في مجال المكتبات والمعلومات في الأدلة والبوابات العالمية النادى العربى . تاريخ الولوج ٣ يوليو ٢٠٠٧

٥- احمد محمد الشامى وسيد حسب الله . المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات ... الرياض : دار المريخ ، ١٩٨٨ ، ص ٦٧٣

٦- نفس المرجع السابق ، ص ٣٦٨

٧- نفس المرجع السابق ص ٦٨٩

8- Reitz, J. M. Dictionary for library & information science London: Libraries Unlimited, 2004-. p.307

٩- شعبان عبد العزيز خليفة . النشر الوطنى العربى بين النشر التقليدى والنشر الالىكترونى . مجلة الكتاب والنشر . يناير ٢٠٠٧ (تحت الطبع).

بسهولة ويسر في الأعداد القديمة لمقالات الدوريات.

١٠- الاهتمام بدعم وتطوير مواقع وأنشطة وخدمات جمعيات المكتبات والمعلومات العربية حتى يمكن أن تساهم في إثراء الإنتاج الفكرى العربى الرقمى على الانترنت مع الوضع في الاعتبار أن المعلومات والتقنية طريق النجاح المستقبلى.

قائمة الاستشهاد المرجعى:

١- عاشور محمد . الواقع والآفاق وآلية التطوير . ديوان العرب ٧ فبراير ٢٠٠٧ ورشة عمل حول المحتوى الرقمى العربى

٢- احمد ضيف الله .. المحتوى الرقمى العربى على الانترنت بين الواقع وآفاق التطوير . مجلة الوطنية . النادى العربى تاريخ الولوج ١٠ مارس ٢٠٠٧

٣- وحيد قدورة . النص العلمى المكتوب والرقمنة: دراسة حالة الدوريات العلمية العربية . المجلة العربية للعلوم والمعلومات س١٨ ، ٤٤ ، ديسمبر ٢٠٠٤ ص ص٩٩-